

أطمح اليه هو وضع منهج له ورسم الاطر الكبرى التي يمكن أن تنضوي عشرات المواضيع ضمنها مع التوقف على المعالم الكبرى فيها فقط .

• • •

الاطار الشامل الكلي للسنوات العشر من حياة الثورة الفلسطينية هو أن الامم المتحدة بأجهزتها ولجانها الرئيسية كانت احدى الساحات الكبرى التي اختارتها اسرائيل لاعلان الحرب على الثورة الفلسطينية معتمدة على الاعلام الواسع المدروس والسياسة وتكثيف القوى داخل المنظمة للتشهير والتحطيم والتهديم ولتوجيه الضربة القاضية وتحقيق جريمة الاغتيال الجيو - سياسي لفلسطين وشعبها والقضاء نهائيا على جزء لا يتجزأ من الوطن العربي . ولقد أثبت تطور الاحداث التاريخية الحسيمة وضمنها حربا ١٩٦٧ و ١٩٧٣ أنها لم تنجح في تحقيق كامل اهدافها وان مجرى التاريخ أخذ يتحول تحولا حاسما ضدها .

ان فقدان رؤيا هذا الاطار الشامل الكلي والتاريخي يفرغ الاحداث الجسام التي تعاقبت فيه من مضمونها ويجعلها مجزأة مبعثرة لا خط ناظم أساسي لها ولا اطار واحد يحيط بها كلها أعود فأشدد عليه وهو : القضاء نهائيا على فلسطين وشعبها العربي ويرتبط بذلك ارتباطا عضويا ضرب مسيرة الامة العربية بكاملها وبجميع اصولها وفروعها .

١٩٦٥ - ١٩٦٦ سنة اعلان الثورة . استمرت المنظمة في معالجة القضايا المتفرعة عن قضية فلسطين والتي سبق أن عالجتها تباعا وباشكال مختلفة منذ أن تسلمت المنظمة القضية عام ١٩٤٧ وهي :

١ - قضية اللاجئين ووكالة الاونروا . قامت سياسة اسرائيل داخل المنظمة بالحملة على الاونروا والدعاية ان مخيمات اللاجئين تحولت لمخيمات تدريب للفدائيين الفلسطينيين فلا يجوز والحالة هذه الاستمرار في تقديم المساعدات للوكالة .

٢ - الاعتداءات الاسرائيلية على البلاد العربية المجاورة وتصعيدها تنفيذا للسياسة التي اعلنت عنها من ان تحويل روافد نهر الاردن سيؤدي الى حرب بين اسرائيل والعرب .

٣ - التركيز على سوريا التي انطلقت الثورة منها والاعتداءات عليها في تموز (يوليو) واب (اغسطس) ١٩٦٦ والتشهير بها على مستوى واسع . وكان الاعتداء الاول موضع شكوى من سوريا لمجلس الامن لم ينته المجلس فيه الى قرار بسبب الضغط الاميركي .

٤ - شكوى اسرائيل على سوريا لمجلس الامن التي استغرقت مناقشتها من منتصف تشرين اول (اكتوبر) للعاشر من الشهر التالي ولم ينته المجلس الى قرار . قدم يوثانت خلالها تقريرين للمجلس في ١ و ٢ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ اثبتت فيهما تعطيل اسرائيل لاجهزة الامم المتحدة لحفظ السلام القائمة وفقا لاتفاقيات الهدنة بما في ذلك مقاطعة لجان الهدنة المشتركة واحتلال اقسام كبرى من المناطق المجردة بين سوريا واسرائيل خلافا لاحكام اتفاقيات الهدنة منذ عام ١٩٥٠ .

٥ - اعتداء اسرائيل على السموع في الاردن بتاريخ ١٣ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ الذي ادى الى عشرات القتلى والجرحى العرب والذي ادانته مجلس الامن بقراره ٢٢٨ تاريخ ٢٥ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ .